مع فتح الياء مخففة و يارأي بفتحهما مشددة ملاعمة في
يا المنقوص واذا كان المضاف الى يا النفس مضافا
اليه كيا غلام ابني و يا ابن اخي فانه لا يجوز فيه الا
اثبات الياء دون شائر الاوجه الا في يا ابن ام او يا ابن
عم فانهما لما كثر استعمالهما جاز فيهما حذف اليا
مع كسر الميم وفتحها وقرئ بهما ايضا في يا ابن ام وما ذكره
الناظم في شرحه من انه يجوز فيهما الاربعة الاوجه خلا
ف المشهور وحذف يا لمجوز في النداء كقولهم رب اسلمي دعاي
وان تقل يا هناه او يا اخا فيه في يا ممنع يا هنا
اي انه يجوز حذف حرف النداء معه ان كان المنادى او مضافا
فالنحو يوسف أعرض عن هذا وقل اللهم فاطر السموات
الا اذا كان المنادى اسم اشارة كهذا او هذه او هولا
فلا يجوز عند البصريين كما ذكره الناظم واجازه الكوفيون
وابن مالك واتباعه [illegible] ومفهوم اقتصار الناظم على
اسم الاشارة والمخرج حرف النداء مع النكرة
المقصودة وهو مذهب الكوفيين نحو ثوبي حجر ومنعه
البصريون ايضا فلا يقال في يا رجل رجل اجر حل

باب الترخيم

وان تشا

وان تشا الترخيم في حال الندا فاخصص به المعرف المنفردا
واحذف في اثر ترخمه اخر اسمه ولا تغير ما بقي من رسمه
تقول يا جعف ويا عام اسمعا كما تقول في
اي يجوز الترخيم في النداء وهو حذف في سعاد يا سعا
دي تخفيفا ولجوازه شروط اولها ان يكون في اخر الاسم المنا
علما فلا ترخم النكرة مقصودة كانت او غير مقصودة
فلا يقال في راكب وفارس يا راك يا فار وثانيها
يا صاح كما سياتي فان كان فاقد الشرط علما جاز ترخيمه
ومنها ان لا يكون مغزا الا برخم المركب تركيب مزج
سيبويه او اضافة كعبد الله ومنها ان يكون رباعيا
عيا فاكثر كما سياتي كجعفر وابتدى وعامر وسعاد
فيقال فيهما يا جعف ويا زين ويا عام ويا سعا اي حذف
اخرها مع تواخر ما قبله وهو معنى قوله ولا
تغير ما بقي من رسمه حركة وقد المرتسمه وسكون
اليا في للضرورة و يجوز ان بقرينة فلح القاف على
الحذف وقد احيد الطرف في الترخيم فقل يا عام بضم الميم
اي ويجوز ان تجعل ما بقي من الاسم كالاسم التام فيقال
فيقال يا عام بضم الميم ويا جعف بضم الفا
والاخرين بلا عنود يروف ان تفعلا او متغل

Copyright © King Saud University